

السعودية: "لا تطبيع مع (إسرائيل) قبل تطبيق حل الدولتين"

الخبر:

أوضح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، صباح اليوم السبت، في مقابلة مع شبكة CNN، أنه لم يطرأ أي تغيير على موقف السعودية - وأن التطبيع مع كيان يهود لن يكون ممكناً إلا بعد تطبيق حل الدولتين.

وقال إن السعودية تؤيد مبادرة السلام العربية التي يتمثل موقفها فيها في أن السلام مع كيان يهود يأتي في نهاية العملية وليس في بدايتها، وقال الجبير هذا بينما كان الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يزال في جدة - حيث وصل عن طريق الطيران المباشر من كيان يهود - وبعد الإعلان عن سلسلة من الاتفاقيات، ومن بين أمور أخرى، سيتم فتح السعودية للرحلات الجوية من وإلى كيان يهود.

التعليق:

من يعترف بالسلام مع دولة يهود المعتصبة لأرض المسلمين في فلسطين واعترف بدولتهم على أراضي المسلمين يا أيها الوزير، فقد ارتكب إثماً عظيماً، وهذا حرام في شرع الله سبحانه وتعالى، حيث قال الله سبحانه: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ ويقول رسول الله ﷺ: «مَنْ أَقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، طَوَّفَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ»، وهذا فيمن يقطع شبراً بين المسلمين فما بالك فيمن يقطع لأعداء الله عز وجل اليهود؟!!

لهذا فإننا نقول لك ولأعداء الله سبحانه: ارجعوا من حيث أتيتم وإلا فليس بيننا وبينكم إلا الحرب وحينها تكون نهايتكم على أيدينا وذلك مصداقاً لقول الرسول ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

وحينها سيحاسب كل من فرطوا بأرض المسلمين ومن أقرهم على فعلهم وقولهم هذا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير